

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول: خليفة البحث

الأدب هو وسيلة لعرض الخيال والخبرة والمهارات اللغوية من خلال الأعمال الشفوية والكتابية على حد سواء باستخدام سلسلة من المفردات التي لها جماليات. يوجد الأدب نتيجة للتفكير الاجتماعي للمؤلف ويتم تحويله من خلال عملية إبداعية إلى عمل كامل. يمكن للمؤلفين استخدام الأدب كوسيلة لنقل الأفكار أو التصورات أو حتى النقد لبيئة المجتمع من خلال إدخال المشاكل في المجتمع في الأعمال الأدبية بشكل مباشر أو غير مباشر. في الأدب، هناك ثلاثة أنواع من الأعمال الأدبية معروفة على نطاق واسع، وهي الشعر والنثر والدراما.

الرواية كأحد الأعمال الأدبية للنثر هي فن أدبي يسكب في شكل سرد طويل. وفقاً لنورجياننورو (٢٠١٣، صفحة ١٥)، الرواية هي عمل خيالي واقعي يشير إلى واقع أعلى وعلم نفس عميق. الرواية هي نتاج خيال المؤلف الواقعي بمعنى أن الرواية هي صورة لشيء موجود في حياة الإنسان وتحتوي على قيم نبيلة يمكن تطبيقها في حياة القراء. الرواية هي نثر مكتوب في شكل سردي، ويحتوي على سلسلة متنوعة من الأحداث التي

تم وصفها في شكل سردي. الأهم من ذلك، الرواية هي كتاب، في حين أن الكتب ليست كلها روايات.

البحث في المصنفات الأدبية يعني جعل الأعمال الأدبية كائنات للبحث ومصادر البيانات التي يتم تحليلها بعد ذلك باستخدام دراسات معينة وفقاً للأهداف المراد تحقيقها. يمكن تحليل الأعمال الأدبية نفسها من جميع الجهات باستخدام الدراسات الأدبية. هناك دراسات تركز على اللغة وبناء الهياكل وأيضاً القيم الواردة في العمل الأدبي مثل القيم الاجتماعية والأخلاقية. تُبنى الروايات كأعمال أدبية بواسطة عناصر مترابطة. كل عنصر له دوره الخاص في بناء القصة في الرواية. من المؤكد، أن الروايات التاريخية لها خلفية متعلقة بحدث معين في الماضي. في الروايات التاريخية، يكون الإعداد المستخدم هو الإعداد الذي قد يكون واقعياً أو موجوداً بالفعل من قبل.

في الأدب العربي، من الأمثلة على الروايات التاريخية سراج لرضوى عاشور، وفتح الأندلس لجورج زيدان، وحرشفش لنجيب محفوظ. الرواية التاريخية التي استخدمها الباحثة كموضوع للدراسة هي رواية بعنوان ثلاثية غرناطة للكاتب العربي رضوى عاشور، وهي رواية تاريخية تدور أحداثها في تاريخ تدمير الإسلام في إسبانيا. ثلاثية غرناطة هي رواية للكاتبة المصرية رضوى عاشور. من المعروف أن هذه الرواية لها خلفية كثيفة للغاية

مع تاريخ الإسلام عندما كانت لا تزال تحتل الأندلس (إسبانيا). يصف رضوى عاشور في عمله بتفصيل كبير كيف يعيش المسلمون في غرناطة، آخر مدينة تابعة للإمبراطورية الإسلامية التي بدأت في الاستيلاء عليها من قبل مملكة قشتالة المسيحية. الرواية كعمل أدبي كامل مبنية على عنصرين، وهما العناصر الجوهرية والعناصر الخارجية. العناصر الجوهرية هي لبنات بناء تُعرف أيضًا بالعناصر المادية. يمكن للقارئ رؤية العناصر الجوهرية بشكل واقعي والعلاقة المتبادلة بين كل عنصر هي ما يجعل العمل الأدبي سليمًا أو محققًا. بينما العناصر الخارجية هي عناصر خارج الرواية ولكنها تؤثر بشكل غير مباشر على نظام المبنى أو الكائن في العمل الأدبي.

عند تحليل موضوع في عمل أدبي، فإنه يأخذ دراسة تتفق مع الموضوع من أجل تحقيق الهدف أو النتيجة المرجوة. لتحليل اللبنة الأساسية أو العناصر الجوهرية في الرواية، فإن الدراسة المناسبة هي دراسة بنيوية. وُلدت الدراسات البنيوية وطوّرت من قبل الرسميين الروس. تتمثل خلفية ظهور هذه الدراسة في تحرير الأدب من حدود العلوم الأخرى مثل علم النفس والتاريخ والبحث الثقافي. وذلك لأن الأعمال الأدبية السابقة كانت تُفهم فيما يتعلق بعلم النفس والتاريخ والثقافة والمجتمع وعوامل خارجية أخرى (Wiyatmi، ٢٠٠٨، صفحة ٨٩). الرواية كعمل أدبي هي كل مبني على عناصرها. ترتبط عناصر الرواية ببعضها البعض لتحقيق معنى محتويات الرواية. العناصر التي يشار

إليها باسم بناء الرواية هي عناصر جوهرية. تتكون العناصر الجوهرية للرواية من الموضوع والحبكة والشخصيات والإعداد والرسالة ووجهة النظر واللغة.

روبرت ستانتون هو أحد الشخصيات التي طورت مفهوم النظرية البنيوية في تحليل الأعمال الأدبية. وفقاً لستانتون، في الخيال، يمكن تصنيف اللبنة الأساسية إلى حقائق القصة بما في ذلك الإعداد والشخصية والحبكة، ثم الموضوعات وأدوات القصة التي تشمل وجهة النظر وأسلوب اللغة والسخرية والرمزية.

أمثلة لتحليل الإعداد والشخصية والحبكة في رواية ثلاثية غرناطة للكاتبة رضوى

عاشور:

حمام ابو منصور

"كان الجواني مكتظا بالرجال, منهم من جلس على بلاط مصطبة بيت النار يتصبب عرقا من البخار, ومنهم من نزل المغطس ليسقط الجنابة قبل الحمام. ومنهم من استلقي على ظهره أو بطنه مسلما نفسه لخادمه أو لغيره من العاملين في الحمام يكيسه أو يليفه أو يسكب الماء الساخن على رأسه. وكانوا جميعا. يشاركون في الحديث فتتقاطع أصواتهم من طرف الحمام إلى طرفه الآخر، حتى من دخل منهم المقصورة الخاصة بإزالة الشعر كان يسهم بما لديه من وراء الستار الذي يحجب عريه الكامل." (عاشور، ٢٠٠١، صفحة ١٥)

تُعرف غرفة الحمام باسم الحمام في تاريخ الحضارة الإسلامية وهي واحدة من المرافق العامة التي لها وظيفة للاستحمام. عادة، يزور العديد من الأشخاص غرفة الاستحمام هذه وتصبح مكانًا للتواصل الاجتماعي مع بعضهم البعض. من البيانات النصية أعلاه، إنها غرفة الاستحمام الخاصة بأبي منصور والتي تعد مكانًا للتفاعل بين مجتمع دار الوراقين. في الاقتباس أعلاه، يعد إعداد المكان الموضح نوعًا من الإعداد المحايدة. حيث يصف غرفة الاستحمام بشكل عام ولا يشرح تفاصيل معينة تؤثر على الشبكة وتشكيل الشخصيات. يوصف حمام أبو منصور بأنه غرفة استحمام بها مائتا مائة أو مقعد جلوس للزوار، ويحتوي الحمام أيضًا على مرحاض وساونا بخار ومنطقة تخزين لممتلكات الزوار.

### الشخصية ابو منصور جسديا

"ترى ما الذي أصاب أبا منصور؟ كاد سعد يسأله إن كان مريضاً ولكنه استحي. ليس من عادته أن يجلس في المدخل كغيره من أصحاب الحمامات، بل يجلس أحد معاونيه لاستلام الأمانات، وينطلق في حركة نشطة بين الجواني والوسطاني حاملاً صابونة لهذا وطستا لذلك، مئزراً أو منشفة، يحكي الملح؛ ويطلق النكات ويشير قهقهات رواد الحمام الذين يمسون خصوصهم من شدة الضحك. كان رجلاً بديناً في الخمسين أو الأربعين من عمره، بشرته وردية وملامحه دقيقة وذقنه ملساء، له رأس صغير وكرش كبير يهتز اهتزازاً وهو يضحك. لكنه اليوم

كان يجلس ساهما زاهدا في أي سلام أو كلام." (عاشور، ٢٠٠١، الصفحات

(١٥-١٤)

تحليل الشخصية:

الاقْتباس أعلاه يصف شخصية أبو منصور جسديًا. يتم التوصيف الفيزيائي لأبي منصور باستخدام تقنيات تحليلية حيث يتم وصف شخصية واحدة بشكل مباشر ومختصر من خلال آراء الشخصيات الأخرى. في هذه الحالة، تصف شخصية سعد شخصية أبو منصور من ملاحظاته اليومية الذي كثيرًا ما يستحم سيده في حمامات أبو منصور. ويرى سعد أن أبو منصور يختلف عن غيره من أصحاب الحمامات الذين كثيرًا ما يساعدهم مساعدون. وهذا يعطي القارئ بشكل غير مباشر فكرة أن أبو منصور هو الشخص الذي يمكنه فعل الأشياء بنفسه. جسديًا أبو منصور هو رجل يبلغ من العمر ٤٠-٥٠ عامًا وله جلد محمر وله لحية أنيقة وله معدة كبيرة كما يتضح من اهتزاز بطنه عندما يضحك. يحتفظ أبو منصور بالحمام الذي يزوره العديد من الأشخاص، وهو أحد الشخصيات التي تراقب المحيط أيضًا كثيرًا مع العديد من المحادثات التي تخبر الكثير عن ولاية غرناطة.

الحبكة في رواية ثلاثية غرناطة معقدة لأن هناك العديد من الأحداث المتداخلة في القصة. على سبيل المثال، مقتل زعيم مسلم في غرناطة، وهو موسى الغزان، والذي أصبح بداية معاناة المسلمين الذين نجوا في حصن غرناطة.

بالإضافة إلى تحليل عناصر الإعداد والشخصيات والحبكة، تهدف البنيوية أيضًا إلى مناقشة كيفية ارتباط كل عنصر من أجل بناء القصة بأكملها. استخدم الباحثة في هذه الدراسة نظرية البنيوية لروبرت ستانتون والتي تركز على حقائق القصة وهي الإعداد والشخصيات والحبكة مع موضوع الدراسة في رواية لرضوى عاشور، ثلاثية غرناطة.

## الفصل الثاني: تحديد البحث

وجود تحديد البحث كمرجع بحيث يكون هذا البحث أكثر تركيزاً على دراسة واحدة، بناءً على خلفية المشكلة أعلاه، تستنتج الباحثة ما يلي:

١. كيف هي الإعداد والشخصيات والحبكة في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى

عاشور؟

٢. كيف هي العلاقة بين كل عنصر من عناصر حقائق القصة في رواية ثلاثية

غرناطة لرضوى عاشور؟

## الفصل الثالث: أهداف البحث

بناءً على صياغة المشكلة المذكورة، فإن الأهداف التي تتعين على الباحثة تحقيقها

هي:

١. وصف الإعداد والشخصيات والحبكة في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور.
٢. وصف العلاقة بين كل عنصر من عناصر حقائق القصة في رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور.

## الفصل الرابع: فوائد البحث

فوائد البحث التي يتوقعها الباحثة من هذا البحث هي:

### ١. الفوائد النظرية

أ. هذا البحث قادر على تقديم فهم لتحليل العناصر الجوهرية، لا سيما

الإعداد والشخصيات والحبكة في الرواية وعلاقتهم.

ب. يمكن استخدام هذا البحث كمرجع مقارنة لمزيد من البحث.

### ٢. الفوائد العملية



أ. يمكن أن يساعد هذا البحث القراء في تحليل العناصر الجوهرية في الرواية، لا

سيما في الروايات التاريخية مثل رواية ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور.

ب. يمكن أن يكون هذا البحث وسيلة للقراء للتعرف على عملية تقدير الأعمال

الأدبية.

## الفصل الخامس: إطار الفكر

### ١. دراسة بنيوية

يهدف دراسة بنيوية إلى وصف الوظائف والعلاقات المتبادلة بين العناصر المختلفة للعمل الأدبي الذي ينتج الكل في نفس الوقت بأكبر قدر ممكن من الدقة. لا يتم التحليل الهيكلي فقط من خلال سرد عناصر معينة لعمل خيالي. ومع ذلك، ما هو أكثر أهمية هو إظهار كيفية العلاقة بين هذه العناصر وما هي المساهمة التي يتم تقديمها للأهداف الجمالية والمعنى العام المطلوب تحقيقه. (Nurgiyantoro، ٢٠١٣،

صفحة ٣٧)

يركز دراسة بنيوية على كيفية ارتباط كل من اللبنة الأساسية للخيال، في هذه الحالة الرواية، وتأثيرها على بعضها البعض. العناصر التي تمت دراستها في الدراسة البنيوية هي عناصر جوهرية مثل الموضوعات والشخصيات والحبكة والإعداد وغيرها.

العنصر الجوهرى فى العمل الأدبى هو الجزء الذى يشكل أساس العمل الأدبى لأن العنصر الجوهرى هو العنصر الذى يؤلف العمل الأدبى من داخل العمل الأدبى نفسه. فى الدراسات البنوية، سيكون تركيز البحث فقط على العمل الأدبى نفسه. تنظر البنوية إلى نص الأعمال الأدبية على أنه ترتيب للهياكل التى تبني بعضها البعض لتحقيق الكمال. يكشف Teeuw أن الافتراض الأساسى للبنوية هو أن النصوص الأدبية هى كل، كل موحد ولها ترابط. تشير البنوية إلى ممارسة النقد الأدبى الذى يعتمد نموده التحليلى على النظرية اللغوية الحديثة، التى يكون نهجها جوهريًا. سلسلة الأوصاف والتحليلات التى صاغها روبرت ستانتون (١٩٦٥) فى النشر تبدأ من الموضوع، وقائع القصة (الشخصية والحبكة والإعداد)، ووسائل القصة (التى تتكون من وجهة النظر والجو)، وكذلك مثل العلاقات المتبادلة بين العناصر فى النشر. تبدأ سلسلة التحليلات التى صاغها سيادزيلي فرهود وأصدقوه (١٩٨١)، الصفحات (١٤٧-١٥٠) فى النشر العربى من الحكاية (القصة)، والشخصية (التوصيف)، والحبكة، تحديد الزمان والمكان والفكر.

## ٢. البنوية روبرت ستانتون

يقسم روبرت ستانتون العناصر الجوهرية للرواية إلى ثلاث فئات، وهي حقائق

القصة والموضوع ووسائل القصة.

### حقائق القصة

حقائق القصة أو هيكل الحقائق التي يمكن أن يتخيلها القارئ بالفعل. تتكون

حقائق القصة من ثلاثة عناصر مهيمنة، وهي الإعداد والشخصية والحبكة. تحتوي

وقائع القصة على ثلاثة عناصر تم إبرازها في كل قصة.

### الموضوع

الموضوع وفقاً لستانتون هو جانب موازٍ للمعنى في التجربة الإنسانية. تحتوي

القصة على تجارب إنسانية عاطفية مثل الحب والمعاناة والخيانة والخوف والنضج

والإيمان بالنفس وخيبة الأمل أو حتى الشيخوخة (Stanton، ٢٠١٢، صفحة ٣٦).

### أدوات القصة

القص هو أسلوب يستخدمه المؤلف لاختيار وتنظيم تفاصيل القصة. أنواع

الوسائل الأدبية المعنية هي وجهة نظر القص وأسلوب اللغة والرمزية والسخرية.

أما هذا البحث فسيركز على حقائق القصة التي تشمل الإعداد والشخصية

والحبكة مع موضوع الدراسة في رواية عربية بعنوان ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور.

### ٣. الشخصية

الشخصيات لهما معاني مختلفة. الشخصية مخصصة للأشخاص الذين يلعبون دورًا في القصة. بناءً على جانب الدور، يتم تقسيم الشخصيات إلى نوعين، هما الشخصية الرئيسية والشخصية الإضافية.

بينما مصطلح توصيف له معنى أوسع من الحرف. في فهمها، تكون التوصيفات أكثر تفصيلاً لأنها تغطي مشكلة من تكون شخصيات القصة، وكيف هي شخصيتهم، وكيف يتم وضعها وتصويرها في القصة حتى يتمكنوا من إعطاء صورة واضحة للقارئ (Nurgiyantoro، ٢٠١٣، صفحة ١٦٦) التوصيف هو صورة واضحة للشخص الذي يظهر في القصة.

سوحاريانتو (١٩٨٢، صفحة ٣١) التوصيفات هي صور لشخصيات القصة جسديًا وعقليًا والتي تشمل السمات والمواقف والسلوك ووجهات نظر الحياة والمعتقدات والعادات وما إلى ذلك. يتأثر توصيف الشخصية بعناصر أخرى. في تصوير التوصيفات، هناك العديد من التقنيات التي استخدمها المؤلف. التقنيات الرئيسية في تصوير الشخصيات هي تقنيات العرض والتقنيات الدرامية. يتم تنفيذ تقنية الشرح بشكل مباشر وليس معقدًا من خلال السرد أو الوصف. في حين أن

التقنية الدرامية تتم بشكل غير مباشر من خلال سلوك الشخصيات. يسمح هذا للقارئ بالتعرف على كيفية إعداد الشخصية من خلال الأحداث في القصة.

#### ٤ . الإعداد

الإعداد هو أحد العناصر الجوهرية أو العناصر المادية التي تبني الرواية. الإعداد هو أحد العناصر الجوهرية التي تبني القصة في الرواية. الإعداد (البيئة) هو البيئة التي تحدث فيها الأحداث، بما في ذلك الوقت والموسم والفترة التاريخية والوضع الاجتماعي والظروف الإقليمية والموقع الجغرافي كمنطق قصة يبيّن مواضيع ومؤامرات. يحتوي الإعداد على مكان وموعد وكيفية اتخاذ الموقف كجزء من القصة الإجمالية. يمكن القول أن الإعداد هو أحد أكثر العناصر المهيمنة من بداية القصة إلى نهايتها. يمكن أن يكون الإعداد في القصة في شكل وضع واقع موضوعي وإعداد واقع خيالي. إعداد الواقع الموضوعي هو الإعداد الموجود بالفعل في العالم الحقيقي، في حين أن إعداد الواقع الخيالي هو الإعداد لخيال المؤلف. يعمل الإعداد على تقوية أو تعزيز خيال القارئ لمسار القصة. يحتوي الإعداد عادةً على مكان ومتى وكيف. أين، يعني المكان أو المكان الذي حدده المؤلف كجزء من القصة. يشير إعداد المكان إلى موقع الحدث. ضبط الوقت يتعلق بوقت وقوع الحدث. للإعداد الزمني معانٍ مختلفة،

يمكن أن يكون وقت رواية القصص أو وقت إنشاء العمل أو التسلسل الزمني الذي يتم سرده في القصة. يعمل الإعداد أيضًا في بناء شخصية شخصية في القصة ويلعب دورًا في تطوير الحبكة الشاملة. لا يتم تحديد التوصيفات والتخطيط من خلال الإعداد فقط، ولكن على الأقل يجب أخذ دور الإعداد في الاعتبار. قد تصبح القصة غير طبيعية إذا كان هناك عدم توازن بين العناصر وتعتبر أقل إقناعًا للقارئ. بالإضافة إلى الزمان والمكان، يجب أيضًا مناقشة الإعداد الاجتماعية والثقافية. يشير الإعداد الاجتماعي الثقافي إلى الأمور المتعلقة بالسلوك الاجتماعي للأشخاص في مكان ما في عمل خيالي (Nurgiyantoro، ٢٠١٣، صفحة ٣٢٢).

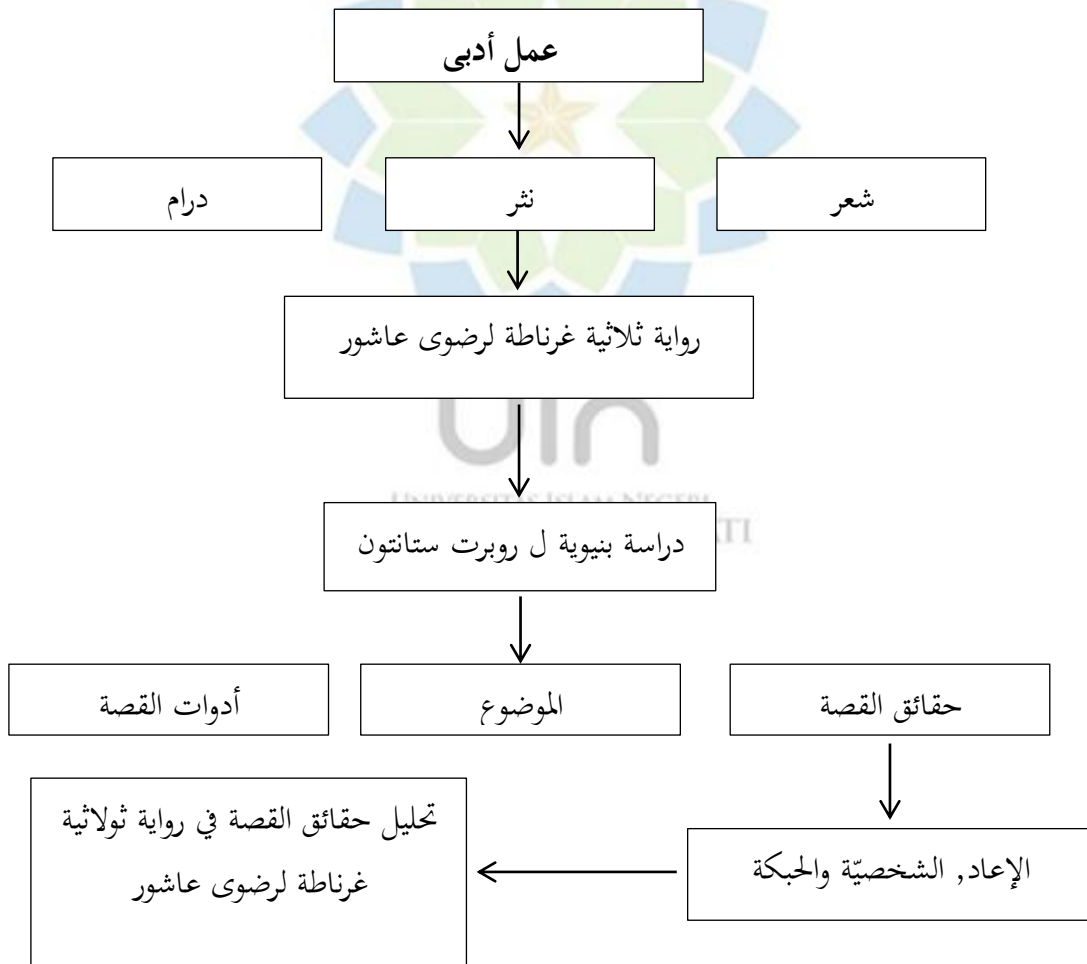
## ٥. الحبكة

الحبكة هي أحد العناصر الثلاثة المهيمنة في العمل. تحتوي الحبكة على سلسلة من القصص من البداية إلى النهاية، كل قصة مترابطة وتصبح نظام السبب والنتيجة. بشكل عام، تتكون الحبكة من ثلاثة عناصر أساسية، وهي الأحداث والصراع والذروة. يتم تعريف الحدث على أنه نقل من حالة إلى أخرى. يشير الصراع إلى شيء مزعج تعيشه شخصية القصة لم تختبره الشخصية ولن تختار أن يحدث هذا

الحدث يحدث له. الذروة نفسها هي مرحلة يصل فيها الصراع إلى ذروته وتبدأ الشخصية الرئيسية أو الآخرون في التفكير في حلول لحل النزاع.

## الفصل السادس: الدراسة السابقة

١. الرسالة الموضوعية "عناصر جوهريّة في رواية مذكّرة في سجن النساء لنوال السعداوي" ليوليا نور فاضلة (٢٠١٧) طالب متخصص في اللغة العربيّة



الصورة ١: الإطار الفكري

وآدابها، جامعة الحكومية الإسلامية سنان جونونج دجاتي باندونغ. يناقش البحث الذي أجرته يوليا العناصر الجوهرية باعتبارها لبنات بناء في الرواية. تقع المزايا في محور العناصر التي تمت مناقشتها، وهي الموضوع والحبكة والشخصيات والإعداد ووجهة النظر. يكمن التشابه في المنهج المستخدم، أي الدراسات البنيوية، بينما يكون الاختلاف في كائن الدراسة المختار. بالرغم من أن كلتا الروائيتين باللغة العربية، إلا أن يوليا والباحثة أخذتا رواية بعنوان مختلف ومؤلف مختلف.

٢. الرسالة الموضوعية " تحليل بنيوي لرواية الكرنك لنجيب محفوظ " لمحمد عبيد فهورالدين (٢٠١٧) طالب متخصص في الأدب العربي جامعة حكومية مالانج. يركز هذا البحث على العناصر الجوهرية للرواية بمنهج بنيوي. ميزة هذا البحث هي التفاصيل الخاصة بعناصر أسلوب اللغة مع الكثير من البيانات. الاختلاف مع البحث الذي سيجري الباحثة هو في موضوع الدراسة، بالرغم من أن كلاهما روايات عربية، إلا أن محمد عابد والباحثة أخذوا روايات بعناوين مختلفة ومؤلفين مختلفين.

٣. الرسالة الموضوعية " تكيف الفيلم مع الرواية :Brownies تحليل البنيوية لروبرت ستانتون " لسيتي سارينيجسيح (٢٠١١) طالب متخصص في الأدب الإندونيسي جامعة ١١ Maret. في البحث الذي أجراه سبتي، كان التركيز أكثر على المقارنة بين العناصر الجوهرية في الفيلم والرواية التي تحمل نفس العنوان باستخدام نظرية روبرت ستانتون عن البنيوية. في غضون ذلك، سيركز الباحثة أكثر على التحليل البنيوي في الرواية باستخدام نظرية روبرت ستانتون. العنوان



مختلف أيضاً، يستخدم سييتي فيلماً يسمى Brownies من إخراج Hanung  
Bramantyo والنسخة الروائية. في حين أخذت الباحثة رواية عربية بعنوان  
ثلاثية غرناطة لرضوى عاشور.

